المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 17-12-2007 العـــدد : 15087
الصفحـات : 11 المسلسل : 90

خطط وقائية شاملة لمنع وفادة الاحراض الوبائية

خادم الحرمين الشريفين يثمن جهود «الصحة» في خدمة ضيوف الرحمن

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 17-12-2007 العـــدد : 15087
الصفحـات : 11 المسلسل : 90

محمد داوود (جدة)

أثنى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه - على ما يقوم به وزير الصحة د. حمد بن عبدالله المانع وكافة منسوبي الوزارة من جهود حثيثة لتقديم الخدمات الصحية لضيوف الرحمن والتي كان لها أبلغ الأثر في أن ينعموا بالصحة والعافية ولله الحمد ولم تظهر عليهم اية أعراض وبائية أو معدية حتى الآن وذلك من خلال تقديم مجموعة من الخدمات عبر المستشفيات والمراكز الصحية والطب الميداني.

جاء ذلك في اتصال هاتفي من خادم الحرمين الشريفين لوزير الصحة مؤكداً حفظه الله على بذل المزيد من الاهتمام ومضاعفة الجهد لتقديم أرقى الخدمات الصحية لحجاج بيت الله الحرام والاهتمام بسلامتهم وصحتهم متمنياً حفظه الله للجميع دوام التوفيق والنجاح.

من جانبه رفع د. المانع باسمه شخصياً ونيابة عن كافة منسوبي الصحة شكره وتقديره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على هذه اللفتة الكريمة وهذه الرعاية الحانية من مقامه الكريم موضحاً بأن هذه الثقة الغالية وسام على صدر جميع منسوبي الصحة وأنها ستكون بإذن الله دافعاً لبذل المزيد من الجهد والعطاء وشحذ الهمم لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن داعياً الله عز وجل أن يكون الجميع عند حسن ظن مقامه الكريم.

وأكد أن حجاج بيت الله الحرام ينعمون ولله الحمد بخدمة صحية عالية من خلال تقديم خدمات صحية وقائية وعلاجية واسعافية متكاملة تتضمن (٢١) مستشفى و(١١٤) مركزا صحيا موزعة على كافة مناطق الحج منها (٧) مستشفيات و (٨٤) مركزاً صحياً بالمشاعر المقدسة وهذه المرافق تم تجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية ويعمل بها كفاءات مؤهلة تأهيلا عالياً لتقديم هذا النوع من الخدمات الصحية وتم تزويدها بجميع الأدوية التي يحتاجها الحجاج بالإضافة إلى توفير (١٣٠٠٠) وحدة من الدم ومشتقاته من جميع الفصائل كما أعدت الوزارة خططاً وقائية شاملة تمنع وفادة الأمراض الوبائية والمجهرية التي تخضع للوائح الصحية الدولية وتساعد في الاكتشاف المبكر لحالات الإصابات بالأمراض المعدية ذات الأهمية واتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية السريعة حيالها.

كشف دقيق

كما تعمل الخطة على حصر واحتواء تفشي الأمراض الوبائية والمجهرية التي قد تحدث خلال موسم الحج وكذلك إحكام السيطرة على الموقف الوبائي للأمراض المعدية أثناء وبعد موسم الحج وتطبق الوزارة الاشتراطات الصحية على جميع الحجاج القادمين من الخارج لأداء الفريضة حيث يخضعون لكشف دقيق في المنافذ المختلفة قبل دخولهم الأراضي السعودية وذلك للتأكد من خلوهم من أية أمراض وبائية أو معدية والخروج بحث حال من هذه الأمراض.

وقد جندت الوزارة أكثر من (١٠) آلاف موظف وموظفة من أطباء وفنيين وتمريض وإداريين لخدمة ضيوف الرحمن وتوفير الخدمات الوقائية والعلاجية بمختلف مناطق الحج والطرق المؤدية إليها حيث أعدت خطة وقائية شاملة تكثف من خلالها حملات التوعية الصحية وفق برامج وخطط مقننة بدأت منذ نهاية موسم الحج للعام الماضي مباشرة استعداداً لموسم الحج لهذا العام وتضمنت المرحلة الأولى من الخطة المراقبة الوبائية وترصد الأمراض على الأصعدة الدولية والإقليمية والمحلية وذلك من خلال التعاون الوثيق بين وزارة الصحة و منظمة الصحة العالمية والهيئات الدولية الأخرى ذات العلاقة بالغذاء والدواء وأمراض الحيوان المشتركة.

خطط طارئة

كما تنفذ الوزارة العديد من الخطط الإسعافية والطارئة التي تمكنها من التنبؤ بالمخاطر المتوقع حدوثها وفقاً للمتغيرات والأحداث العالمية والداخلية والعمل على إيجاد الطرق والوسائل الكفيلة بالتعامل معها بالإضافة إلى تفعيل أدوات مراقبة عوامل الخطورة وتقدير الاحتياجات اللازمة للتعامل مع الأخطار المحتملة حيث أن الوزارة تشارك مع جميع الجهات ذات العلاقة في إعداد خطط الطوارئ الصحية للتعامل مع الحالات الطارئة التي قد تحدث خلال موسم الحج - لا سمح الله - ويتمثل دور الوزارة في تقديم الخدمات الفورية العاجلة وفرز وتصنيف ضحايا الكوارث حسب بطاقات الفرز الدولية وإدارة الأعمال الطبية في موقع الإخلاء الطبي مع توفير الفرق الطبية من أطباء وفنيين وتمريض مؤكداً أن الوزارة تقدم الخدمات الطبية الميدانية والتعامل مع حالات الطوارئ في موقع الحدث.